

## إطلاق برنامج التثقيف الطبي المستمر لأطباء صندوق الضمان في جامعة القديس يوسف

إفتتح في قاعة محاضرات كلية الطب في جامعة القديس يوسف، برنامج التثقيف الطبي المستمر لأطباء صندوق الضمان بحضور وزير العمل بطرس حرب ونائب رئيس الجامعة الأب جوزف نصار ممثلاً رئيسها البروفسور رينيه شاموسي، وعميد كلية الطب البروفسور فرنان داغر، والمسؤول عن البرنامج التثقيفي الدكتور جورج بدوي، ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي الدكتور محمد كركي بالإضافة إلى 60 طبيباً مراقباً من الضمان يشاركون في هذا البرنامج وعدد كبير من المهتمين بالشأن الطبي.

بعد النشيد الوطني، ألقى البروفسور داغر كلمة قال فيها: "هدفنا اليوم تخطي أسوار الجامعة لنتوجه إلى أطباء المؤسسات الرسمية لنقدم لهم، وبكل تواضع، المساعدة لكي يكملوا تدريبهم الطبي بعد أن نالوا منذ زمن شهادة الدكتوراه في الطب. بذلك نكون نساهم في إعادة الهيكلة الطبية لمختلف القطاعات العامة."

اما الدكتور بدوي فقد ألقى كلمة جاء فيها: "إن التثقيف الطبي يشكل في معظم دول العالم المتطورة حاجة وركيزة محورية تساعد وتسهل إنماء الثقافة العلمية في حقول الاختصاص الطبي كما تؤمن تبادل المعلومات وتطوير البحوث." وتابع بدوي "لقد تم إختيار أطباء وصيادلة الضمان الإجتماعي لمتابعة هذه الدورة التخصصية يقينا منا أن هذا المرفق هو الركن الأساس في الأمن والسلام الإجتماعي."

من جهته ألقى الدكتور كركي كلمة قال فيها: "تخصيص هذا البرنامج لأطباء الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، له دلالات أخرى تعبر فيها إدارة جامعة القديس يوسف عن حرصها، ليس على التحديث والعصرية فقط، بل على تعزيز روح التعاون والمشاركة بين المؤسسات الوطنية الكبرى، أهلية كانت أم حكومية، تلك التي، كلما اتسع مداها، كلما عادت بالمنفعة والخير على الوطن والمواطن في آن معا."

من ثم ألقى الأب نصار بإسم البروفسور شاموسي كلمة قال فيها: "لطالما كانت مهمة جامعة القديس يوسف واضحة، فهي تقوم على عزيمة راسخة تحتم على الكليات والمعاهد التي تؤلف الأسرة الجامعية أن تنخرط في قلب المجتمع اللبناني، وتكون في خدمته كما الخميرة في العجين. وقد تجلت المبادرة التي أطلقناها في شهر تموز 2006، بعد أن شهدنا حينها مأسى كبيرة، في حركة متعددة الوجوه أطلق عليها اسم "عملية اليوم السابع". وقد سمحت لعدد من المهنيين في ميدان الصحة بالتوجه إلى كل المناطق في البلد، من أجل إرساء المبادرات اللازمة بعدما بدا أن البنى التحتية في ميدان الصحة، على غرار الكفاءات المطلوبة، لا تلبى الحاجات التي برزت في ذلك الوقت."

وتابع نصار: "وكان من الواجب بالتالي ان نتقدم أكثر وأن ننقل من تحرك مباشر إلى التزام أكاديمي، يسمح للمهنيين في ميدان الصحة الموجودين في هذا المكان أو ذاك بالاطلاع بالمهمات التي يفرضها الطب الذي يتطور باستمرار. وفي هذا الإطار، قررتم اليوم أن تتوجهوا إلى مجموعة أطباء الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي في بيروت. وأنا أظن أنها خطوة ممتازة."

ختاماً ألقى الوزير حرب كلمة قال فيها: "إن الضمان الإجتماعي يمثل أحد أهم المؤسسات الوطنية الكبرى، حيث يتلاقى الشركاء الإقتصاديون والإجتماعيون ويعملون لتحقيق هدف مشترك، هو الأثمن بالنسبة للكائن البشري، عنيته صحته، حياته العائلية، وتقاعده أي حياته بكرامة." وتابع حرب "واليوم، إذ نلتقي

حول التدريب الطبي للأطباء المراقبين، ذلك أنهم هم، بقراراتهم يسمحون ببلوغ ما نصبو إليه من تعهد الضمان الإجتماعي توفير العناية الإستشفائية والرعاية الإجتماعية فتكون كفاءاتهم على صلة وثيقة مع التطور الحالي للعلم، وتسمح لهم بالتشخيص الفعال."

والجدير بالذكر أن مشروع التعليم المستمر لأطباء الضمان الاجتماعي إنطلق، بناء على إقتراح لجنة التعليم الطبي المستمر في كلية الطب في جامعة القديس يوسف، وبعد موافقة عميد الكلية ولجنة تقييم ما بعد الدكتوراه، وبدعم من شركة سانوفي-أفنتيس، بهدف مساعدة الأطباء في تحديث معلوماتهم الطبية. وذلك لتقييم وإدارة أفضل لقراراتهم في قبول أو رفض الطلبات المقدمة من قبل المرضى الذين يستفيدون من تغطية الضمان الاجتماعي، و بناءً على مبادئ توجيهية وتوصيات المنظمات الدولية.

لمزيد من المعلومات:  
سندرين صباغ أو روجيه حدّاد  
دائرة المنشورات و الإتصالات  
تلفون: +961 (1) 421000 ext. 1175, 1218  
فاكس: +961 (1) 421005  
لتنزيل الصور: [www.photos.usj.edu.lb](http://www.photos.usj.edu.lb)